

أ.د علي بن عبدالعزيز الشبل | برنامج أهل الذكر (8) | المزدلفة

علي عبدالعزيز الشبل

فأسألوا أهل الذكر فأسألوا أهل الذكر ان كنتم لا تعلمون بسم الله الرحمن الرحيم ايها المسلمون في كل مكان ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة من الله وبركاته يتجدد اللقاء بكم في هذه الايام الشريفة - [00:00:06](#)

والليالي المباركة هذا اليوم المعظم من ايام الله عز وجل ونحن واياكم في ثانيا هذه الحلقات من برنامجكم أهل الذكر الذي تعده لكم وتقدمه مشكورة مأجورة مدعيا لها الخير والبركة وزارة الشؤون الإسلامية - [00:01:08](#)

والاوقاف والدعوة والارشاد المملكة العربية السعودية السؤال يا ايها الاخوة عن يوم المزدلفة وليلتها ما هي اعمالها ما هو الواجب فيها ما هي اعمال هذه الليلة المتعلقة بالحاج ما شأن هذه الليلة - [00:01:32](#)

هذا سؤال مهم لعبد الله على بصيرة ونؤدي هذا النسك على علم وعلى بصيرة مستهدين مستنيرين بسنة نبينا صلى الله عليه وسلم وبدينه وبهديه وبدله الذي لا منجى لاحد الا بالاستقامة عليه - [00:01:56](#)

السؤال هو ما هي اعمال الحج في المزدلفة نسمع واياكم هذا التقرير ونرى ما يجيب الناس على هذا السؤال اعمال الحجاج في مزدلفة ان اول ما يوصلوا مزدلفة يقوموا بصلاة المغرب والعشاء جمعا وقصرا - [00:02:16](#)

ثم ينام الى منتصف الليل الاخير فيقوم بجمع الجمرات جمع الحجرات الحصيات ثم يصلوا الفجر وبعد ذلك يذهبوا الى منى ويرموا العقبة الكبرى مزدلفة بنزل من عرفات صلي المغرب والعشاء قصر وجمع - [00:02:37](#)

مجمع الحصى ننتز ليقدم الفجر بعدين بنروح بنرمي واذا افضتم من عرفات نشكر الله عند المشعر الحرام اشكره كما هداكم ان كنتم من قبله لمن الضالين. وافيضوا من حيث افاض الناس - [00:02:58](#)

اه بعد النزول من عرفة اه نصلي مغرب العشاء ثم نبيت في مزدلفة. نأخذ العصا وننطلق الى مشاعر منى العصر والمغرب نربط صلاة المغرب والعشاء جمعا اصلا الجمرات والمبيت - [00:03:20](#)

سمعنا يا ايها الاخوة والاخوات هذه الاجابات المتنوعة عن اعمال الحج في المزدلفة منها ما هو صحيح وهو اكثرها والحمد لله ومنها ما هو تكرار لخطأ شائع عند الناس حتى نتبين هذا من هذا - [00:03:47](#)

فان المزدلفة يصلها الحجاج متى بعد غروب الشمس قطعاً واكمل الهدي واحسن هدي نبيكم صلى الله عليه وسلم فلنأخذ مروراً سريعاً ما الذي فعله في المزدلفة النبي عليه الصلاة والسلام لما نفر من عرفة - [00:04:11](#)

مضى والناس معه وكان يشنق لراحلته حتى ما تراحم الناس في اثناء الطريق وقف عليه الصلاة والسلام وبال ثم توضع وضوءاً خفيفاً قال له بلال يا رسول الله الصلاة لانه علم من شأنه انه يقدم صلى الله عليه وسلم الصلاة في اول وقتها. فقال عليه الصلاة والسلام - [00:04:30](#)

الصلاة امامك رحمة به ورحمة بالناس فلما بلغ المزدلفة في اولها وقف عليه الصلاة والسلام وامر بلالا فاذن فما كامل اذانه الا والناس قد قد وصلوها فامرهم فاقام فنزل الناس من على رواحلهم فصلى بهم المغرب ثلاث ركعات - [00:04:53](#)

فلما فرغ منها امره فاذن امره فاقام الصلاة في اذان واحد ثم اقام صلاة الاذان قبل المغرب فاقام المغرب ثم صلى المغرب ثم اقام العشاء فصلاها ركعتين صلاها ركعتين هذا اول ما فعله عليه الصلاة والسلام لما بلغ - [00:05:18](#)

المزدلفة ثم نام رقد رقدة وقد قام ليلة المزدلفة كما غيرها من الليالي حتى طلع الفجر ننظر في هذه السنة المأثورة الصحيحة عنه عليه الصلاة والسلام ونقارنها بفعل الناس مما سمعنا بعضه في التقرير من كلام اخواننا - [00:05:38](#)

وهو ان كثيرا من الحجاج هداهم الله يتعبوا انفسهم ويشغلوها اول ما يصل الى مزدلفة بجمع حصى الجمار يجمعونها جمعا كثيرا ويتعبون فيها تعباً عظيماً فتفتوت عليهم السنن وينشغلوا بهذا الامر - [00:05:58](#)

والنبي صلى الله عليه وسلم ما جمع الحصى من المزدلفة ولا اشتغل بذلك وانما شغله عليه الصلاة والسلام هو بالصلاة صلى المغرب ثلاثاً ثم العشاء ثم رقد لانه كان تعباً من وقوفه - [00:06:17](#)

ومن دعائه وبراعته الى الله يوم عرفة في هزيع من الليل اذن صلى الله عليه وسلم اي بعد مضي نصف الليل تقريبا اذن عليه الصلاة والسلام لسودة بانتزام على ام المؤمنين - [00:06:32](#)

كانت امرأة لها بان تدفع من عرفة الى منى ايضا لام سلمة رضي الله عنها ام المؤمنين كانت نشيطة لها بالدفع بعد نصف الليل بعد هزيع من الليل اخذ العلماء من ذلك ان النساء - [00:06:48](#)

يستمر وقوفهن وبيته وبيت تهن في مزدلفة الى نصف الليل الى هزيع من الليل ويجوز بعد ذلك ان يدفعوا الى منى حتى ولو كنا نشيطات وقويات وكذلك من كان معهن ممن من الخدم - [00:07:08](#)

او من المحارم فان النبي عليه الصلاة والسلام اذن لعبدالله ابن عباس يدفع من مزدلفة بعد هزيع من الليل اذا علمنا هذا ندرك ان المبيت بالمزدلفة واجب من واجبات الحج. لانه اذن عليه الصلاة والسلام للضعفاء ومن كان معهن من الاقوياء - [00:07:26](#)

بالدفع منها بعد هزيع من الليل وهذا يقدر بنصف الليل نبينا عليه الصلاة والسلام ماذا صنع بات في المزدلفة وبقي فيها حتى اذا طلع الفجر صلى في مكانه في اول وقت طلوع الفجر - [00:07:49](#)

صلى صلاة الفجر ثم ركب دابته وناقته القصوى واتى عند المشعل الحرام الجبل الذي ازيل جبل صغير ازيل وبنت الدولة الان مكانه المسجد المشهور المسجد الحرام قال الله جل وعلا - [00:08:08](#)

اذكروا الله عند المسعى الحرام واذكروه كما هداكم وان كنتم من قبله لمن الضالين ثم افيضوا من حيث افاض الناس وقف عليه الصلاة والسلام عند المشعر الحرام مستقبل القبلة وهو على على راحلته - [00:08:27](#)

ورفع يديه توحيد الله وهله وكبره ودعاه وما زال كذلك حتى اسفر جدا ولما تطلع الشمس واردف وراءه ابن عمه الفضل ابن عباس ابن عبد المطلب رضي الله عنهما ثم مضى عليه الصلاة والسلام ملبياً يريد ماذا؟ يريد منى - [00:08:45](#)

ليرمي جمرة العقبة في ذلك الموقف اي وهو واقف عند المشعر الحرام قال صلى الله عليه وسلم وقفت ها هنا وجمع كلها موقف ما هو جمع هي المزدلفة سميت بجمع لان الحجيج يجتمعون فيها بعد وقوفهم في عرفة - [00:09:07](#)

في موقفه ذلك جاءه عروة ابن المدرس الطائي رضي الله عنه وقال يا رسول الله جئتك من جبل طي وما تركت في طريقي من جبل الا وقفت عليه. فهل لي من حج - [00:09:28](#)

يعني من اكثر من تسع مئة كيلو جبل طيفي حائل فهل لي من حج يا رسول الله؟ قال صلى الله عليه وسلم من شهد صلاتنا هذه اي في جمع ووقف قبل ذلك بعرفة من ليل او نهار فقد تم حجه - [00:09:43](#)

دفع عليه الصلاة والسلام الى المزدلفة قبل طلوع الشمس يخالف في هذا حج المشركين الذين كانوا يقولون اشرك ثبير كيما نغير خالفهم عليه الصلاة والسلام وقد اعصيت مخالفته للمشركين في عشرة مواقف هذا احدها - [00:09:59](#)

قال فهم صلى الله عليه وسلم ثم مضى يمشي في طريقه مرت نسوة يجريين رأيت احدهن فانفلتت اليه اقامت عليه فقالت يا رسول الله الله ادركت ابي شيخا كبيرا لا يستطيع ان يستوي على الراحلة - [00:10:22](#)

افاحج عن ابي؟ قال عليه الصلاة والسلام حجي عن ابيك هذا يا ايها الاخوة هي اعمال يوم المزدلفة وها هنا سؤال متى يغادر الحجاج المزدلفة الى منى نستمع الى هذا التقرير واجابات اخوانكم ثم نعود في بيان هذا وتفصيله ومدارسته - [00:10:39](#)

والى هذا التقرير بعد صلاة الفجر يغادر الحجاج من مزدلفة الى منى يوم العيد بعد صلاة الفجر من مزدلفة الى منى وبالنسبة للرسول صلى الله عليه وسلم رخص للضعفاء وكبار السن انه ممكن يمشوا بعد منتصف الليل. اه طبعاً يغادر الحجاج اه من مزدلفة. بعد صلاة الفجر يوم العيد. اه يغادرون - [00:11:03](#)

سمعنا واياكم يا احبتي هذه الاجوبة وهي في الحقيقة اجوبة صحيحة على بعض الحجاج دون بعض يجوز للحجاج ان يغادروا
المزدلفة النساء والصبيان والمرضى ومن كان معه ممن يقوم على او يسوق بهم او من محارمهم يجوز لهم ان يدفعوا من مزدلفة -
00:11:31

الى منى او الى مكة بعد نصف الليل اما الاقوياء الذين ليس معهم نساء ولا صغار ولا كبار ولا مرضى فانهم لا يدفعون من المزدلفة
حتى يصلوا بها صلاة الفجر - 00:12:00

هذا هو الواجب لان المبيت بالمزدلفة واجب من واجبات الحج في اصح اقوال العلماء رحمهم الله نبينا عليه الصلاة والسلام فعل الفعل
الراشد الذي هو اكمل فعل واحسنه واتمه ما دفع من المزدلفة حتى - 00:12:17

صلى الفجر ووقف عند المشعل الحرام واستقبل القبلة رافعا يديه فدعا ربه وهله وكبر وحمده سبحانه فلما اسفر جدا ولما تطلع
الشمس بعد مضى عليه الصلاة والسلام يمضي يمشي على راحلته ووراءه ابن عمه الفضل ابن عباس رضي الله عنهما - 00:12:35
مضى يمشي حتى اتى الى جمرة العقبة في طريقه قبل ان يصل الجمرة امر عبد الله ابن عباس ان يلقط له حصى الخذف سبع
حصيات ليس تسعا واربعين ولا سبعين حصاة - 00:12:58

مما انشغل فيه الحجاج كما يفعلون الان يشغلون انفسهم ويتعبونها بجمع الحصى في المزدلفة قبل ان يصلوا وقبل ان يبيتوا جمع له
ابن عباس سبع حصيات والظاهر انه جمعها له - 00:13:13

من حول الجمرة جمرة العقبة ووضعهن عليه الصلاة والسلام في يده يقللها يعني يريها الناس ويقللها قائل ايها الناس امثال هؤلاء
فارموا امثال هؤلاء فارموا واياكم والغلو في الدين انما اهلك من كان قبلكم - 00:13:29

الغلو في الدين نرى من الحجاج من يرمي الجمرة بالنعال اعزكم الله والحاضرين بالحصى الشماسي شمسية بالحقائب بالحصى الكبار
التي لو رمي بها رجل ومات وانما رمى نبيكم صلى الله عليه وسلم جمرة العقبة - 00:13:51

سبع حصيات كل حصاة بمقدار حصى الخذف الانسان فيها صاحبه لينبهه لا ليوجعه ويؤلمه بمقدار حبة الحمص الى حبة
البندق رافعا يده مع كل حصاة قائلا الله اكبر وهنا سؤال يأتي ويتكرر كثيرا على - 00:14:16

على اخواننا من الحجاج الذي ما وجد مكانا في المزدلفة اين يبقى يبقى حيث انتهى الناس لان المزدلفة مشعر اذا فاضت بقي الانسان
في الموضع الذي ولو كان خارج المزدلفة - 00:14:36

لان المكان اذا فاض فيبقى الانسان في اطرافه سؤال اخر وهذا خطأ شهير يا اخواني بعض الحجاج يؤخر صلاة المغرب والعشاء حتى
يمضي نصف الليل ليلة المزدلفة من شدة الزحام - 00:14:55

نقول هذا غلط الصلاة اعظم من الحج من حيث فرضيتها من حيث فرضيتها ولهذا صلي المغرب والعشاء ولو في الطريق فان وصلت
الى المزدلفة او غلب على ظنك انك تصلها قبل منتصف الليل - 00:15:11

اجعل صلاة المغرب والعشاء اذا وصلتها واذا غلب على ظنك من شدة الزحام انك لا تصلها الا بعد نصف الليل فصلها في الطريق ولا
تؤخرها من الاخطاء ايضا ظنوا بعض الحجاج انه لا بد ان يكون ذهابه من المزدلفة الى منى - 00:15:28

وهذا غلط لو ذهب المزدلفة الى منى فهو اكمل وافضل ولكن لو ذهب من المزدلفة مباشرة الى الحرم طاف طواف الافاضة حيث معه
النساء او الصبيان او الصغار او او العجزة فان فعله صحيح - 00:15:45

ولا بأس في ذلك والحمد لله لان ديننا دين يسر ليس دين عنت ومشقة والحمد لله ما جعل عليكم في الدين من حرج ملة ابيكم
ابراهيم هو سماكم المسلمين من قبل وفي هذا - 00:16:01

ان التبصر يا احبتي ان التبصر يا ايها المسلمون ويا ايها المسلمات في امر الدين في احكامه وفي شرائعه يجنب الناس كثيرا من
مزلق الشدة ومزلق ارهاق انفسهم واتعابها والوصول الى مراتع الجهل والغلو - 00:16:16

لان الدين دين يسر والحمد لله ولكن ببصيرة وبعلم واكمل الهدى كما قلت لكم هدى النبي صلى الله عليه وسلم قد يقول بعض الناس
المزدلفة زحام وفاضت من الناس تقول ابقى حيث بقي الناس - 00:16:36

يبقى في اطرافهم ولا وفاة على المزدلفة لكن ما دام فيها مكان قف فيها لقوله صلى الله عليه وسلم وقفت ها هنا وجمع كلها
والمزدلفة وجمع هي بين المشعرين بين مشعر عرفات وبين مشعر منى. ليس بين المزدلفة ومنى الا وادي. هو وادي - [00:16:53](#)
ماذا الوادي الصغير الذي يفصل هذين المشعرين يسمى بوادي النار يسمى بالوادي الذي حصر فيه الذي حصر فيه العدو وهذا الوادي
كان النبي اذا مر به حرك سريعا لان بطن الوادي فيه السهلة وفيه التراب وفيه الرمل الذي - [00:17:17](#)
اعاق حركة السير احرص يا ايها الحاج ان تستريح وان تؤدي نسكك بطمأنينة. وان تؤديه براحة بال وبخشوع وخضوع. مترسما
متأسيا سنة نبيك صلى الله عليه وسلم الله واياكم حسن التأسي به وجمعنا به وبكم وبوالدينا ووالديكم في عليين صحبة النبيين
والصديقين والشهداء - [00:17:39](#)
الصالحين وحسن اولئك رفيقا. والى لقاء اخر ان شاء الله. استودعكم الله. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته فاسألوا اهل الذكر ان
كنتم لا تعلمون فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون - [00:18:03](#)
- [00:19:02](#)